كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-138-)

تحت عنوان:(الحياة قصيرة فلا نقضيها بالحزن على ما مضى)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَـرْتَبِطُ مَرَاحِـلُ الـزَّمَنِ فِـي حَيَـاةِ الْإِنْسَـانِ اِرْتِبَاطًـا وَثِيقًـا بِبَعضِـهَا، بِحَيْـثُ تُـؤَثِّرُ أَحْـدَاثُ الْمَاضِـي فِـي حَاضِـرُ الْإِنْسَـانِ وَمُسْـتَقْبَلِهِ. وَمَـعَ ذَلِـكَ، فَـإِنْ عَلَـى كُـلِّ فَـرْدٍ أَنَّ يَعَـيِّشَ حَاضِـرُهُ مُتَمَتِّعًـا بِمَـا مَنْحِـهِ اللهَ مِـنْ أَبْـوَابِ الْحَـلَالِ كَنَعَمَـةِ الصِّحَّةِ وَالْأَبْنَـاءِ وَالْمَـالِ الْكَـافِي لِحَيَـاةٍ كَرِيمَـةٍ، وَالْإِبْتِعَـادَ عَـنْ مَجَـالَاتِ الْحَـرَامِ أَوْ إِيـذاء النَّـاسَ، أَوِ اِلْحَـزِنَّ عَلَـى الْأَيَّـامِ الْخَـوَالِي لِأَنَّهَـا لَا يَمُّكُـنَّ لَهَـا أَنَّ تَعَـوُّدَ. ثانيـةً. لِـذَا، قَـالُوا: الْحَيَـاةُ بِـدُونِ فَائِـدَةٍ وَاِسْـتِمْتَاعِ، مِثْـلُ الْمَـوْتِ قَبْـلَ الْأَوَانِ، وَقَـالُوا: الْحَيَـاةُ رِوَايَـةَ جَمِيلَـةَ عَلَيْـكَ قِرَاءتِهَا لِلنِّهَايَةَ.